

نشرة أسبوعية

حول أهم مستجدات قطاع النقل في العالم

الأسبوع (من 5/03 و لغاية 5/09) من عام 2009

إعداد: سنان علي الخيّر

وزارة النقل - أمانة السر الفنية

E-mail: alkhaier@scs-net.org

● الملاحية البحرية و الموانئ:

1. **Maersk** ترفع من معدلات التعرف على الخدمات عبر المتوسط و بين أوروبا و آسيا: يرفع الناقل البحري العملاق **Maersk** من نولونه على الخطوط التي تربط بين أوروبا الشمالية والمتوسط و شمال أفريقيا من جهة، و بين آسيا و المتوسط من جهة أخرى. هذا و تبقى أوضاع الناقلين الذين يخدمون هذا الجزء من السوق متذبذبة الأمر الذي سينعكس على عدم استقرار في معدلات النولون على المدى الطويل. و قد تم التسعير على النحو التالي: 75 أورو/ TEU للخطوط التي تخدم الـ **Intra Euromed** من أوروبا الشمالية إلى شمال أفريقيا اعتباراً من 15 أيار، و 250 أورو/ TEU للخطوط التي تخدم الـ **Asia-Europe** من اسيا إلى البحر المتوسط بما يشمل غرب و شرق المتوسط، البحر الأسود و الادرياتيكي اعتباراً من 1 حزيران. و سيتم تطبيق هذه التعرف على كل أنواع البضائع بما فيها التي تحتاج إلى شروط خاصة.
2. **Libherr** زيادة الطلب على رافعات **Libherr**: بعد تسليم تسع رافعات متحركة من نوع (MHC) إلى مجموعة الغنيم و المجد لأعمال اللوجيستيك العاملة في ميناء الكويت نهاية العام الماضي، أعلن صانع الرافعات الألماني (Libherr) عن أمر تسليم آخر لعشر رافعات (MHC) إلى الشركة الليبية للموانئ. خمسة من طراز (LHM320) و خمسة من طراز (LHM400) سيتم تشغيلها في موانئ الخمس، البريقة، بنغازي و طرابلس. هذا و قد أظهر الربع الأول من 2009 اتجاهًا عامًا متزايداً في الطلب على هذا النوع من الرافعات و خاصة الطرازين (LHM400, 500).
3. إنشاء رصيف ثاني في محطة **Zeebrugge** للغاز المسال: وقعت كل من شركتي **Fluxys LNG** و **Exmar** على مذكرة تفاهم تقومان بموجبه بإعداد دراسة تفصيلية لإنشاء رصيف ثاني في محطة **Zeebrugge** للغاز الطبيعي المسال (بلجيكا). سيسمح هذا الرصيف لسفن تحويل الغاز المسال إلى غاز طبيعي الرسو إلى جانب سفن الغاز المسال. وبذلك ستكون هذه المحطة الأولى من نوعها القادرة على استقبال نوعين من سفن الغاز الأمر الذي سيمكنها من زيادة المعروض من خدماتها.

4. عقد دورة لتأهيل خبراء في المواد الخطرة في هامبورغ: تهدف اتفاقية تخريد السفن بيئياً (the Safe and Environmentally Sound Recycling of Ships) التأكيد على السلامة البيئية و الأمان أثناء عملية تخريد السفن الناقلة للمواد الخطرة. سيتم المصادقة على هذه الاتفاقية خلال مؤتمر دولي سيعقد في هونغ كونغ خلال هذا الشهر. ستلزم هذه الاتفاقية، والتي ستصبح نافذة بحلول العام 2013، حوالي 50,000 سفينة في العالم الحصول على شهادة الـ¹(IHM). يتطلب الحصول على هذه الشهادة من ملاك السفن الاستعانة بخبراء في المواد الخطرة ليضمنوا توافق سفنهم مع بنود هذه الاتفاقية. و لضمان توافر هذا النوع من الخبراء تقوم شركة Germanischer Lloyd بعقد دورة في هامبورغ لتخريج خبراء في المواد الخطرة.
5. ميناء روتردام وبرنامج تطوير الموانئ الأوروبية: قدم ميناء روتردام في السابع من الجاري برنامج التطوير والتنمية للموانئ الأوروبية للأعوام من 2009 إلى 2013. يحتوي هذا البرنامج على 15 توصية عملية لتعزيز قوة قطاع الموانئ في الاتحاد الأوروبي. يرى البرنامج أن التركيز يجب أن يكون على حزمة من المواضيع و الإجراءات تخص النقل المتكامل، سياسات مينائية فعالة مع إطار عام واضح للدعم الحكومي المقدم ومستوى عالي لعمليات الربط في الفناء الخلفي للموانئ. وبالإضافة إلى ذلك التشجيع على سياسات السلامة البيئية و ضمان عدم تعارض التشريعات ومنع اتخاذ سياسات حمائية.

● الملاحة الجوية:

1. توسع لدى الخطوط الجوية الصينية: صرحت الخطوط الجوية الصينية أنها ستستمر في عمليات التوسع خلال العام 2009 حيث أنها تلمس وجود إشارات إيجابية في أعمال نقل الركاب و البضائع بالرغم من الأزمة الاقتصادية. من المتوقع أن تتسلم الشركة 27 طائرة جديدة خلال العام 2009 وتوقف من 8 إلى 10 طائرات مستأجرة حالياً الأمر الذي سيوفر 30% من نفقاتها الرأسمالية. هذا و قد حققت الشركة ربحاً صافياً يعادل 144 مليون دولار خلال الربع الأول من العام 2009 مستفيدةً من انخفاض أسعار برميل النفط.
2. تأخر افتتاح مطار آل مكتوم: من المتوقع تأخير افتتاح مطار آل مكتوم الدولي في دبي، المطار الأكبر في العالم، حتى أواخر العام 2010 نتيجة للأزمة الاقتصادية الحالية. حيث صرح الرئيس التنفيذي لمطار دبي أن المطار الحالي يساعد على تلبية حجم الطلب المتناقص لدولة الإمارات و افتتاح المطار الجديد ليس ملحاً. جزء من التمويل الضخم لمركز دبي العالمي، و البالغ 33 مليار دولار، سيتم انفاقه على المطار ليستقبل 120 مليون مسافر و 12 مليون طن من البضائع خلال العام.
3. المملكة المتحدة تختبر تخفيضاً ملحوظاً في المعروض من الشحن الجوي: تعاني المملكة المتحدة من تخفيضات ملحوظة في خدمات النقل الجوي سواءً على الصعيد المحلي أو الدولي وذلك وفقاً لآخر احصاءات الـ²(OAG)، الرائد في تزويد معلومات الطيران. حيث تراجع عدد الرحلات من/ إلى المملكة المتحدة بنسبة 10% عن نيسان من العام الماضي، وعلى المستوى العالمي فقد سجلت شركات

¹ IHM: Inventory Hazardous Materials

² OAG: Official Airline Guide

النقل الجوي تراجعاً بنسبة 6 % في عدد الرحلات عن شهر نيسان للعام الماضي. هذا و حسب رئيس الـ OAG فإن المملكة المتحدة تعاني من ركود في رحلات القيام و الوصول من و إلى المملكة مقارنة مع العام الماضي.

4. مطار كندا الدولي يتحول إلى مطار محوري للشحن الجوي: صرح وزير النقل الكندي مؤخراً أن الحكومة أعطت موافقتها ليشترك مطار لندن الدولي (أونتاريو، كندا) في برنامج مناقلة الشحن الجوي الدولي. تم إطلاق هذا البرنامج في بداية الثمانينيات في مطار ميرابل كجزء من تحرك أكثر شمولاً لتحسين استخدام المطار في إقليم مونتريال. سينتج عن هذه الموافقة زيادة في الحاجة للمعدات التي لها علاقة بأمن المطارات و الشحنات كما سيزيد هذا التوسع من الفرص أمام شركات الانشاء و شركات معدات النقل متعدد الأنماط كـ (معدات وآلات التفريغ و المناولة، رافعات للبضائع، معدات الأمن و السلامة، حاويات وتريلات)

5. Jet Airways تبدأ رحلاتها الى العربية السعودية: سيبدأ الناقل الجوي الهندي الخاص Jet Airways بتسيير رحلة يومية من مومباي إلى الرياض و جدة على التوالي اعتباراً من 14 حزيران. هذا و ستشغل الشركة طائرة بوينغ طراز B737-800.

6. الاماراتية تبدي اهتمامها بالطيران إلى بوغوتا: تخطط الاماراتية باطلاق خدمة على الخط دبي - بوغوتا (كولومبيا) نهاية هذا العام و ستبدأ هذا الشهر مفاوضاتها مع سلطات الطيران المدني. الفكرة تقوم على أساس أنه بإمكان الاماراتية تغطية خط السير بين دبي - كاراكس - بوغوتا.

7. أرباح السويسرية تتراجع بشكل طفيف: حققت الخطوط الجوية السويسرية أرباحاً تشغيلية تُقدّر بـ (10 مليون أورو) خلال الربع الأول من العام 2009 أقل بـ 4,5 % لنفس الفترة من العام الماضي. كما وتراجع الدخل التشغيلي بنسبة 7,4 % لتصل 1,6 مليون أورو. هذا وقد كانت ردة فعل السويسرية سريعة لتواجه التراجع في حجم الطلب من خلال تخفيض تواتر الرحلات أو استخدام طائرات بسعات أصغر وبالتالي تخفيض المعروض من السعة بنسبة 4 %. من جهة أخرى، أضفت الشركة إلى أسطولها ثلاثة طائرات إيرباص طراز A330-300 هذا العام و طائرة أخرى طراز A320 في منتصف أيار الجاري.

8. Lufthansa للشحن و خيار الحجز الالكتروني للشحن: بات من الممكن لزبائن الـ Lufthansa Cargo أن يقوموا بحجز شحناتهم عن طريق الانترنت. 34 % من حجوزات الشاحنين الجويين، زبائن الشركة، تمت عن طريق الانترنت خلال العام الماضي. هذا و تسعى الشركة لأن تصل هذه النسبة إلى 50 % مع نهاية العام 2011.

• لوجيستيك:

1. Ceva Logistics تدير خدمات اللوجيستيك لـ Crocs Shoes في الشرق الأوسط: قامت Ceva Logistics، واحد من أهم شركات سلاسل الامداد في العالم بمشاركة "إقدام الدولية" (الوكيل الحصري لـ Crocs Shoes في الشرق الأوسط) وذلك لإدارة خدمات الصانع اللوجيستية

- في منطقة الشرق الأوسط. ستقوم الـ Ceva بإدارة كل عمليات التوريد إلى المنطقة من آسيا، إدارة عمليات التوزيع و التخزين ورسم الاستراتيجيات المحورية في الشرق الأوسط لصالح الصانع. ستتم الأنشطة و الأعمال في مخازن الـ Ceva في إقليم حفزة بدبي على مساحة 1700 م²
2. **Norbert** تسجل تراجعاً في مبيعاتها و مكاسبها: أعلن مزود خدمات اللوجستيك و النقل الفرنسي Norbert عن تراجع في مبيعاته و مكاسبه خلال الربع الأول من العام 2009 مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. حيث تراجعت مبيعاته بنسبة 15,5% لتصل إلى 670 مليون أورو و تراجع العائد من خدمات النقل بنسبة 19,9% ليصل إلى 396 مليون أورو. في حين أن العائد من خدمات اللوجستيك تراجع بنسبة 9,2% ليصل إلى 300 مليون أورو.
3. **Aramex** بنسبة 19% للربع الأول: أعلن مزود خدمات البريد السريع Aramex أن مركزه في الشرق الأوسط حقق أرباحاً صافية بمقدار 11,6 مليون دولار خلال الربع الأول من العام 2009 بزيادة تعادل 19% عن نفس الفترة من العام الماضي. كما وصل العائد خلال الربع الأول إلى 125 مليون دولار بنسبة تراجع تعادل 6% عن نفس الفترة من العام الماضي.
4. **Purfleet**: أول موقع لـ **DSV** يحقق متطلبات التقييم (SQAS): أنجز DSV Roads، مزود خدمات النقل و اللوجستيك العالمي، اختبارات السلامة و الجودة (SQAS) في موقعه في بريطانيا Purfleet و أعاد التأكيد على التزامه أعلى مستويات السلامة المطلوبة في قطاع الصناعات الكيميائية. تم ابتكار الـ (SQAS) من قبل المجلس الأوروبي للصناعات الكيميائية (CEFIC³) لتقييم الجودة، السلامة، الأمان والأداء البيئي لمزودي خدمات اللوجستيك للصناعات الكيميائية. هذا وقد تم تصميمه لتضمن الشركات التي تعمل بمجال الصناعة الكيميائية أن المتعاقدين معها لأعمال النقل و اللوجستيك يتمتعون بالمعايير اللازمة لتأمين خدماتهم بأعلى مستويات السلامة.

● ما بين الأنماط + برّي:

1. الأزمة الاقتصادية تطال قطاع السكك الحديدية: أشار استطلاع قامت به Pro-Rail Alliance الألمانية وتناول 85 شركة نقل سككي أن نتائج الأعمال في قطاع النقل السككي للربع الأول من العام 2009 أسوأ من مثيلتها عن نفس الفترة من العام الماضي. فقط 11% من العينة المدروسة أشاروا إلى أن أعمالهم تحسنت خلال هذا الربع و 56% قالوا أنهم لم يواجهوا أية اختلافات. هذا و قد صرح المتحدث باسم هذه الشركات الـ 85 أن الشحن السككي قد تأثر بالأزمة الاقتصادية ولكن نتائج أعمال شركات معدات و تكنولوجيا السكك ما تزال تحقق أرباحاً نظراً لأن طلبات البناء و الشراء ما تزال قائمة في حين أن صناعة انشاء البنى التحتية السككية تعاني من انخفاض في الأسعار.
2. **Astra** تقوم باختبارات مساحات الطرق السريعة في سويسرا: سيتحقق مكتب الطرق الفيدرالية السويسري من مساحة الطرق السريعة خلال الأشهر الخمسة القادمة. حيث سيتم استخدام أربع سيارات

³ CEFIC: European Chemical Industry Council.

للقياس من نوع خاص بدءاً من أيار وحتى نهاية أيلول. بما أن هذه المركبات ستسير فقط بسرعة 80 كم/سا فمن المتوقع أن تسبب عرقلة لحركة المرور. يتم اجراء هذا الاختبار أثناء فترة النهار وضمن كل الحارات على مسافة 6400 كم.

3. Knorr-Bremse تفوز بجائزة الملكة للابتكار: فازت شركة Knorr-Bremse لصناعة الأنظمة الخاصة بالقطارات بجائزة الملكة للابتكار عن اختراعها لنظام التحكم بالفرامل EP2002 لقطارات الميترو. يزود هذا النظام، والذي هو مزيج فرامل يدمج بين مكونات ميكانيكية و كهربائية، صانعي قطارات الميترو و مشغليها تقنية مختلفة و متميزة لفرملة القطارات.

4. سكة الحديد الواصلة بين أوغندا و كينيا تعود إلى الاستثمار: تم استئناف الحركة على الخط الحديدي الواصل بين كينيا و أوغندا بدءاً من نيروبي باتجاه وادي Rift حتى الحدود الأوغندية وذلك بعد أن زودت قوات الأمن جواً آمناً لطاقم العاملين في السكك الحديدية في موقع العمل. هذا و كانت قد توقفت الحركة تحت تأثير تصرفات الغوغائيين الذين كانوا يهددون العمال و يقتلعون السكك الحديدية لأسباب سياسية. الآن تم استئناف الحركة في الاتجاهين بما يسمح بمرور الصادرات و الواردات من/ إلى ميناء مومباسا على المحيط الهندي.